

النهاية في غريب الأثر

- { فرد } (ه) فيه [سبق المُفَرِّدُونَ] وفي رواية [طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ] قيل :
- وما المُفَرِّدُونَ ؟ قال : الذين أُهْتَرُوا (في الأصل واللسان : اهْتَزُوا) وهو خطأ صوابه من ا ومما يأتي في مادة [هتر] (في ذكر الله تعالى) يقال : فَرَدَ برأيه وأَفَرَدَ وفَرَّدَ واستَفَرَّدَ بمعنى انفردَ به . وقيل : فَرَّدَ الرجل إذا تَفَقَّهَ واءْتَزَلَ الناس وَحَلَّ بمُراءاة الأمر والنهي . وقيل : هم الهَرَمَى الذي هَلَكَ أَقْرَانُهُم من الناس وبقُوا يَذْكُرُونَ الله . . . وفي حديث الحُدَيْبِيَّة [لأُقَاتِلَنَّ هُمْ حتى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي] أي حتى أمُوت . السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ وكَنَى بانفرادها عن الموت لأنها لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يليها إِلَّا به .
- [ه] وفيه [لا تُعَدُّ] (في ا : [لا تُعَدُّوا فاردتكم]) فاردتكم [يعني الزَّائِدَةَ على الفَرِيضَةِ أي لا تُضَمُّ إلى غيرها فتُعَدُّ مَعَهَا وتُحْسَب .
- [ه] وفيه : جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار شجَّه فقال : .
- يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِذَعْلٍ فَرْدٍ ... أَوْهَبَهُ (قال في الفائق 2 / 264 : [أَوْهَبَهُ : إما أن يكون بدلا من المنادى أو منادى ثانيا حُذِفَ حَرْفُهُ]) لَنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ .
- لا تُسَبِّحَنَّ سَلَابِيَّ وَجِلْدِي أَرَادَ الذَّعْلَ التي هي طَاقٌ واحد ولم تُخْمَفْ طَاقاً على طَاقٍ ولم تُطَارَقْ وهم يُمْدُحُونَ بِرِقَّةِ الذِّعَالِ وَإِنَّمَا يَلَابِسُهَا مُلُوكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ . أَرَادَ : يا خَيْرَ الْأَكَابِرِ مِنَ الْعَرَبِ لَأَنَّ لِبْسَ الذِّعَالِ لَهُم دُونَ الْعَجَمِ .
- وفي حديث أبي بكر [فمنكم المُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ] إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يَعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالاً لَهُ .
- وفيه ذكر [فَرْدَةٍ] بفتح الفاء وسكون الراء : جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ يُقَالُ لَهُ : فَرْدَةُ الشَّيْءِ مَوْسُ وَمَاءٌ لَجَرْمٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ أَيْضاً لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ [ذُو الْفَرْدَةِ] بِالْقَافِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْراءَ .
- وفي قصيد كعب : .
- تَرَمَى الْغُيُوبَ بِرَعْيَيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقٍ .
- الْمُفَرِّدُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ بِهِ الذَّاقَةَ